فيه ولا نفع وهو من جوامع كلمه المختصة به صلى الله عليه وسلم الحديث
الثالث عشر عن ابي حمزة بمهملة فزاي كناه بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم لما روى عنه انه قال كنا في النبي صلى الله عليه وسلم ببقلة
كنت اجتنيها قال الازهري البقلة التي يكنى بها انس كان في طعمها لدع
فسمي حمزة ببقلة يقال رمانة حامضة اي فيها حموضة ومنه حديث عمر
انه شرب شرابا فيه حمازة اي لدع وحدة او حموضة انس بن مالك بن النضر
بالنون والضاد المعجمة الساكنة بين ضمضم بفتح المعجمتين بن زيد بن
حرام بن جندب بن عامر بن غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون
بن عدي بن النجار الانصاري الخزرجي وامه ام سليم بنت ملحان
ابن خالد بن زيد بن حرام واختلفوا في اسمها فقيل سهلة وقيل رميلة
وقيل رميثة وقيل انيفة تزوجها مالك بن النضر فولدت له انسا بمكة
ثم قتل فخطبها ابو طلحة قبل ان يسلم فقالت اما اني فيك لراضية وما
مثلك يرد ولكنك رجل كافر وانا امرأة مسلمة فان تسلم فذلك مهري
لا اسألك غيره فاسلم ابو طلحة وتزوجها قال ثابت فما سمعنا بمهر قط
كان اكرم من مهر ام سليم وهو الاسلام خادم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان امه ذهبت به الى النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
المدينة وقالت له خذه غلاما يخدمك فقبله وكان له حينئذ تسع
سنين ويقال ثمان ويقال عشر قال انس فخدمته عشر سنين ويروى
تسع سنين فما قال لي لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته لم تركته
وكنت واقفا صب الماء على يديه فرفع رأسه فقال الا اعلمك
ثلاث خصال تنتفع بها فقلت بلى بابي وامي انت يا رسول الله
فقال مني لقيت من امتي احدا فسلم عليه يطل عمرك واذا دخلت بيتك
فسلم عليهم يكثر خير بيتك وصل صلاة الضحى فانها صلاة الابرار
الاوابين



الاوابين وقالت امه يوما يا رسول الله خويدمك ادع الله له فقال اللهم
اكثر ماله وولده واطل عمره واغفر ذنبه وبيروى يبدل الاخيرة وادخله
الجنة قال انس فلقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدي مائة وحمسة
وعشرين اي ذكورا ولم يرزق الا بنتين على ما قيل وان بستاني لتثمر
في السنة مرتين وفيه ريحان يجيء ريح المسك ولقد بقيت حتى
سئمت الحياة وانا ارجو الرابعة وكان يصلي فيطيل القيام حتى تقطر
قدماه دما وشكي له قيمه عطش ارضه فتوضأ وخرج الى البرية وصلى
ركعتين ودعا فاسرعت سحابة حتى غشيت ارضه ومطرت حتى ملأت فارسل
غلامه وقال انظر اين بلغت بهذه فنظر فاذا هي لم تعد ارضه وفي رواية
لم تعدها الا يسيرا وذلك في الصيف وكان اذا حتم القران جمع ولده واهل بيته
ودعا لهم وكان ابو غالب يقول لم ار احدا كان اضن بكلامه من انس بن مالك
وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وانما لم يعد من البدريين
لانه لم يكن في سن من يقاتل وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان غزوات
واستمر في خدمة المصطفى صلى الله عليه وسلم الى ان توفي وهو عنه راض
فاقام بالمدينة وشهد الفتوح ثم قطن بالبصرة ومات بها سنة تسعين
او احدى او اثنتين او ثلاث وتسعين وهو راجحه المولود من الحجاج وهو
ابن تسع وتسعين او مائة وستة او ثلاث سنين او وعشرين او وسبع
سنين او وعشرين سنة واوصى ثابت البناني ان يجعل تحت لسانه شعرة
كانت عنده من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل وغسله محمد بن سيرين
ودفن في قصر عبد فرتخين وقيل فرسخ ونصف من البصرة وهو اخر من مات
من الصحابة بها واما اخر الصحابة موتا مطلقا فهو عامر بن واثلة الليثي
ابو الطفيل لانس الغين وما تي حديث وستة وثمانين انفقا منها على مائة
وثمانية وستين وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين ومسلم باحدى وثلاثين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)